

لسان العرب

(زجل) الزَّجْلُ الرَّمِيُّ بِالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ فَتَدْرُمِي بِهِ زَجَلَّ الشَّيْءَ يَزْجُلُهُ
وَزَجَلَّ بِهِ زَجْلًا رَمَاهُ وَدَفَعَهُ وَزَجَلَّتْ بِهِ رَمَيْتُ قَالَ بِيْتَذْنَا وَبَاتَتْ رِيَّاحُ الْغَوْرِ
تَزْجُلُهُ حَتَّى إِذَا هَمَّ أُؤْلَاهُ بِإِنْجَادِ وَالْمَصْدَرُ عَنِ ثَعْلَبٍ يُقَالُ لَعَنَ أُمَّمًا زَجَلَّتْ
بِهِ وَزَجَلَّتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْلًا رَمَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَزَجَلَّتْ بِهِ زَجْلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَّ بِي
أَيَّ رَمَانِي وَدَفَعَنِي بِي وَالزَّجْلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَاءُ الْفَحْلِ وَقَدْ زَجَلَّ الْمَاءُ
فِي رَحِمِهَا يَزْجُلُهُ زَجْلًا وَخَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَنِيَّ الطَّلِيمِ وَأَنْشَدَ لِبْنِ أَحْمَرَ
وَمَا بِيضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَّ سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهَا بَفَتْحِ
الْجِيمِ بَغَيْرِ هَمْزٍ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ الزَّجْلُ مَاءُ
الطَّلِيمِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنَّ الزَّجْلَ هَهُنَا مُزَاجِلَةُ النَّعَامَةِ
وَالْهَيْقُ فِي أَيَّامِ حَضَانِهِمَا وَهُوَ التَّقْلِيْبُ لِأَنَّهَا لَمْ تُزَاجِلْ مَذَرَّ الْبَيْضِ فِيهَا
تُقَلَّبُ بِهِ لِيَسْلَمَ مِنَ الْمَعْدَرِ وَقِيلَ الزَّجْلُ مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الطَّلِيمِ أَيَّامَ
تَحْضِينِهِ بِيضَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّجْلُ وَسَمُّهُ يَكُونُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّ تُوُكُلَ حَمُضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّجْلُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قِيَاسُ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ يَكُونُ
فِيهِ الزَّجْلُ مَهْمُوزًا التَّهْذِيبُ الزَّجْلُ سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا الْأَعْنَاقُ الْإِبِلُ وَالزَّجْلُ
إِلْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي مِنَ مَزَّجَلٍ بَعِيدٍ وَقَدْ زَجَلَّ بِهِ يَزْجُلُهُ وَزَجَلَّ الْحَمَامُ
يَزْجُلُهَا زَجْلًا أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ حَمَامُ الزَّجْلِ وَالزَّجْلُ عَنِ الْفَارِسِيِّ
وَزَجَلَّهُ بِالرُّمْحِ يَزْجُلُهُ زَجْلًا زَجَّهَ وَقِيلَ رَمَاهُ وَالْمِزْجَلُ السِّنَانُ وَقِيلَ هُوَ
رِمْحٌ صَغِيرٌ وَالْمِزْجَلُ الْمِزْرَاقُ وَالْمِزْجَالُ شَبهُ الْمِزْرَاقِ وَهُوَ النَّيْزُكَ يُرْمَى بِهِ
وَقَدْ زَجَلَّهُ زَجْلًا بِالْمِزْجَالِ قَالَ أَبُو النُّجُومِ وَرَمَى بِالْمِزْجَالِ زَجْلًا زَجْلًا .

(* قوله « ورمى بالصخر » في التهذيب وترتمي) .

أَيَّ رَمِيًّا شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ فَزَجَلَّهَ بِهَا أَيَّ
رَمَاهُ بِهَا فَقَتَلَهُ وَالزَّجْلُ وَالزَّجَالُ الْحَلَاقَةُ مِنَ الْخَشَبَةِ تَكُونُ مَعَ الْمُكَارِي فِي الْحِزَامِ
ابْنُ سَيْدَةَ الزَّجْلُ الْحَلَاقَةُ فِي رُجِّ الرُّمْحِ وَالزَّجْلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبِيَّةٌ
حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلَاقَةِ ثُمَّ تُجَفَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحُزْمِ وَالْحَبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي
يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَجَمَعَهُ
زَوَاجِلُ قَالَ الْأَعَشَى فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابُكُمْ إِذَا تُنْدِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ

الزَّجَلِّ واجِل .

(* قوله « أن تجف » هكذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة) .
والزَّجَلِّ بالتحريك اللَّعَبِ والجَلَابِية ورَفَعِ الصوت وخُصَّ به التطريب .

(* قوله « وخص به التطريب » عبارة المحكم وخص بعضهم به إلخ) وأَنشد سيبويه له
زَجَلُّ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَّابِ الوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرٍ وَقَدْ زَجَلَّ زَجَلًّا فَهُوَ
زَجَلُّ وَزَجَلُّ وربما أُوقِعَ الزاجل على الغناء قال وهو يُغَنِّدُ بِهَا غِنَاءً زَاجِلًا
والزَّجَلُّ رَفَعِ الصوت الطَّوْبِ وقال يا لَيْتَنَّا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلٍ وفي حديث
الملائكة لهم زَجَلُّ بالتسبيح أَي صوتٌ رفيع عالٍ وَسَحَابِ ذُو زَجَلِّ أَي ذُو رَعْدٍ وَغَيْثِ
زَجَلِّ لِرَعْدِهِ صوتٌ وَنَدِيَّتْ زَجَلُّ صَوَّتْ فِيهِ الرِّيحُ قال الأَعشى كما استعانَ بِرِيحِ
عَشْرِقُ زَجَلُّ والزَّجَلُّ جَلَّةٌ صوتُ الناس أَنشد ابن الأَعرابي شديدة أَرْزُ الأَخِرِ يَنْ
كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَتْهَا العِلْجانُ زَجَلَّةٌ قَافِلٌ شَدِيدٌ حَفِيْفٌ شَخْبَةٌ بِحَفِيْفِ
الزَّجَلَّةِ مِنَ الناسِ والزَّجَلُّ جَلَّةٌ بالضم الجماعةُ مِنَ الناسِ وقيل هي القطعة من كل شيء
وجمعها زُجَلٌّ قال لبيد كحَزِيْقِ الحَبَشِيِّينَ الزَّجَلِّ .

(* قوله « كحزيق » هو جمع حزيمة بمعنى القطعة من الشيء كما في القاموس) .

الفراء الزَّجَلُّ زَجَلُّ والزَّجَلُّ واجِل الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الأَعرابي الزَّجَلِّ
الرامي والزاجل قائد العسكر ابن السكيت الزَّجَلُّ جَلَّةٌ البِلَّةُ من الشيء الهُنْدِيَّةُ .
(* قوله « الهنيهة » هكذا في التهذيب بدون عاطف وفي القاموس والهنيهة بالواو قال
شارحه ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو) منه يقال زُجَلَّةٌ من ماء أَوْ بِرَدِّ قال
والزَّجَلُّ جَلَّةٌ الجَلادةُ التي بين العينين وَأَنشد كَأَنَّ زُجَلَّةً صَوَّبَ صَابًا مِنْ بِرَدِّ
شُنَّتْ شَأْبِيْبُهُ مِنْ رَائِحِ لَجَبِ نَوَاصِحِ بَيِّنَ حَمَّاءِ وَيَنْ أَحْصَنَتَا مُمَنِّعًا
كهُمَامِ الثَّلَاجِ بالضَّرْبِ .

(* قوله « نواصح إلخ » في التكملة والتهذيب أَرادَ بالنواصح الثنايا البيض والحماوين
الشفيتين والضرب العسل) .

وقال في الخماسي في سجنجل والسَّجَنُ جَلُّ المِرْآةِ وقال بعضهم زَجَنُ جَلِّ وقيل هي
روميَّةٌ دخلت في كلام العرب